



الفهرس العربي الموحد
ARABIC UNION CATALOG
منصة الخدمات المعرفية العربية



مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
الفهرس العربي الموحد
في خدمة اللغة العربية

ملف مقدم لنيل:

جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية لعام ٢٠٢٢ م



المحتويات

١	التعريف بالفهرس العربي الموحد
١	الإطار النظامي
١	الرؤية
١	الرسالة
١	الأهداف
٢	أهمية الفهرس
٤	المستفيدون من الفهرس
٤	المعايير المعتمدة
٥	المخرجات
٦	أكاديمية الفهرس
٧	مبادرات الفهرس
٨	البعد العربي للفهرس
٩	البعد العالمي للفهرس
٩	زيارات بوابة الفهرس
١٠	الأثر الاقتصادي
١٠	الجوائز والاعتماد

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

مكتبة الملك عبد العزيز العامة، مؤسسة خيرية أنشأها الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في الخامس من رجب عام (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، وافتتحها - يرحمه الله - في العاشر من رجب (١٤٠٨هـ) الموافق (٢٧/٢/١٩٨٧م). وللمكتبة اهتمام بتوثيق تاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الملك عبد العزيز - طيب هلاله - على وجه الخصوص بصفة أن المكتبة تتشرف بحمل اسمه، كما تقوم برصد التراث العربي والإسلامي والإسهام في إحيائه وإخراجه بما يلائم روح العصر ومتطلباته، كما أن لها نشاطات علمية وثقافية مميزة تسهم في خدمة المجتمع، إضافة إلى دعم حركة البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر، وتنمية ثقافة أدب الطفل.

التعريف بالفهرس العربي الموحد

الفهرس العربي الموحد مشروع تعاوني متكامل يُعنى بتقديم الخدمات المعرفية من خلال منصة تعاونية مشتركة تجمع مؤسسات المعرفة والثقافة في العالم العربي. انطلق برؤية واضحة لتطوير البنى التحتية الضرورية لهذه الخدمات فنجح في تطوير الممارسات والمعايير المتبعة في توصيف المعارف العربية، واستجاب لتحديات العمل التعاوني في هذا المجال؛ ببناء قاعدة معلومات قياسية مبنية على معايير عالمية يتحقق من خلالها المشاركة في المصادر، وخفض التكاليف، وتوحيد القواعد والمعايير في أعمال الوصف المعرفي للأوعية الثقافية؛ للإسهام في تبادل المعلومات ونشر المعرفة والثقافة العربية.

يمكن الاطلاع على الفهرس وخدماته من خلال بوابته في شبكة الإنترنت: <https://www.aruc.org/ar>

الإطار النظامي

أنشأت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الفهرس العربي الموحد بموجب تكليف من المقام السامي بالأمر رقم (٢٦٣٤٦) وتاريخ ١٤٢٢/٢/١٩هـ، وأحدث بعد تأسيسه نقلة نوعية في تاريخ العمل العربي والثقافي المشترك، ويحظى الفهرس منذ إنشائه بدعم من مجلس إدارة المكتبة بهدف خدمة المكتبات والثقافة العربية والإسلامية.

الرؤية

أن يكون الفهرس العربي الموحد منصة الخدمات المعرفية للثقافة العربية.

الرسالة

يسعى الفهرس العربي الموحد بالتعاون مع أعضائه لأن يكون منصة الخدمات المعرفية التي تمكنهم من تقديم قيمة إضافية ومبتكرة لمجتمعهم وتعزز الأثر الثقافي والمعرفي الذي يعملون على تحقيقه، وذلك من خلال منظومة تشاركية مرنة ذات كفاءة وجودة عاليتين.

الأهداف

- 1- العناية باللغة العربية، وتعزيز ظهورها على شبكة الإنترنت، من خلال ما يأتي:
 - رصد الإنتاج الفكري العربي في جميع المجالات.
 - رصد جميع أنواع أوعية المعلومات الحاملة للمعرفة العربية.
 - رقمنة الإنتاج الفكري العربي وحفظه.
 - دعم البحث العلمي العربي.
 - الرفع من جودة معالجة وعاء المعلومات العربي.
 - التسريع من معالجة أوعية المعلومات العربية وإتاحتها على شبكة الانترنت.
 - دعم حوسبة أرصدة المكتبات باللغة العربية.
- 2- نشر المعرفة والثقافة العربية من خلال جعل التسجيلات الببليوغرافية مطابقة لأحدث المعايير والممارسات الدولية.
- 3- إنشاء قائمة حصرية للمؤلفين العرب، وتوحيد صياغة الأسماء بشكل مقنن بالاعتماد على أحدث المعايير الدولية.
- 4- إنشاء قائمة رؤوس موضوعات عربية إلكترونية قياسية.
- 5- ترشيد الموارد المالية في مؤسسات المعرفة العربية من خلال تسهيل تطوير قواعدها الإلكترونية.
- 6- تطوير الكوادر البشرية في مؤسسات المعرفة العربية.

أهمية الفهرس

اللغة العربية تمثل خامس لغات العالم انتشارًا، إذ يتحدث بها (٥٠٠) مليون شخص، إلا أن المحتوى العربي على شبكة الإنترنت يعاني ضعفًا واضحًا لا يتسق مع أهمية اللغة العربية، فنسبة استخدام اللغة العربية في مواقع الإنترنت (٧,٠٪) فقط. أن المحتوى العربي على شبكة الإنترنت لا يتجاوز (٣٪) من إجمالي محتوى الشبكة. والمقصود بالمحتوى العربي هنا - والذي قد يسمى أيضًا (المحتوى الرقمي أو الإلكتروني العربي) - كل ما قد تحويه هذه الشبكة باللغة العربية كالمواقع وصفحات الويب، والأبحاث، والكتب، والفيديو، والموسيقى،

بل وحتى النصوص في المنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي. ورغم أن عدد مستخدمي خدمات شبكة الإنترنت العرب قفز إلى (١٤٢) مليون مستخدم في العام ٢٠١٧م، فإن هذه الزيادة الهائلة لم تتواكب مع زيادة مماثلة في المحتوى العربي؛ مما يستلزم بذل الجهود والتعاون لدعم المحتوى العربي. وتشكل بعض المبادرات الواعدة مثل: "مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي بإشراف من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية"، و"مكتبة محمد بن راشد التي أطلقها مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم" نموذجاً للاهتمام بالمحتوى العربي؛ إلا أن هذه المبادرات تظل غير كافية خصوصاً إذا ما أخذنا في الاعتبار حجم الجهد المطلوب لرقمنة كنوز الحضارة العربية وتوفير المحتوى العربي الجديد الذي تحتاجه الأجيال الشابة والمتطلعة للعلم والمعرفة. مما يعني أن الطريق ما زال طويلاً، لكن اجتيازه ليس مستحيلاً.

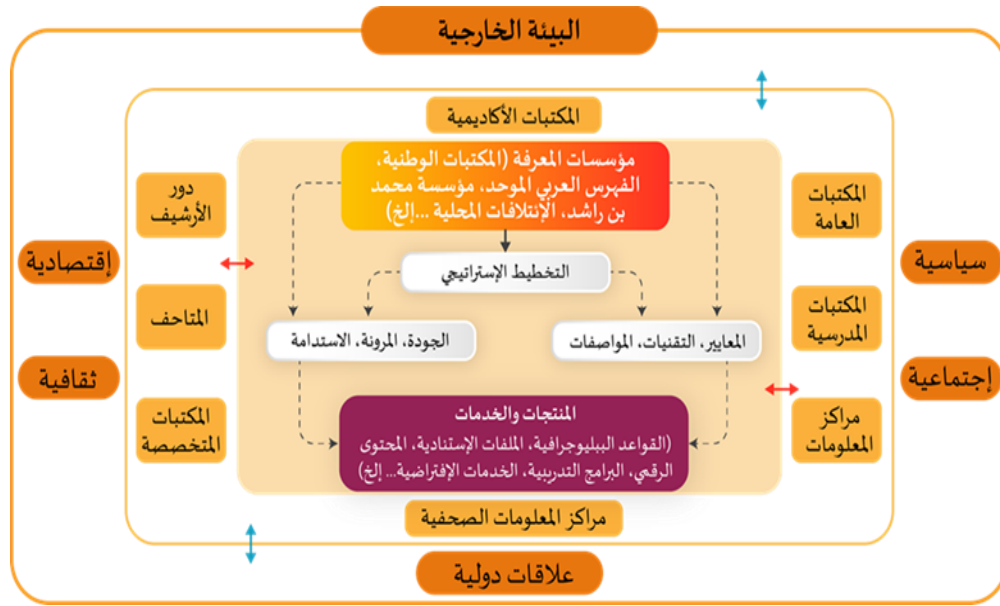
ومن هنا تبرز أهمية وجود الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية الموحدة، فقد كان الفهرس العربي الموحد مطلباً ملحاً للمكتبات العربية طيلة عقود عديدة، ويتجلى ذلك من خلال توصيات كل المؤتمرات واللقاءات المهنية التي لا تخلو من المطالبة بإنشاء هذا المرفق الثقافي العربي، ونخص بالذكر المؤتمر الأول للإعداد الببليوغرافي للكتاب العربي المنعقد في مدينة الرياض سنة ١٩٧٣م، والمؤتمر الثاني للإعداد الببليوغرافي للكتاب العربي المنعقد في بغداد سنة ١٩٧٨م، وتوصيات جل المؤتمرات اللاحقة لجامعة الدول العربية. وكانت هذه التوصيات تعبيراً على الحاجة الملحة لمرفق ببليوغرافي إلكتروني عربي للقيام بمهام عدة منها:

- ١- ضبط المعالجة الببليوغرافية لوعاء المعلومات العربي.
- ٢- توحيد الممارسات وتطبيق المعايير الدولية في مجال الفهرسة والتصنيف.
- ٣- مساعدة المكتبات العربية على حوسبة الشق العربي من فهرسها في وقت قياسي.
- ٤- تخفيض تكلفة الفهرسة من خلال الفهرسة التعاونية.
- ٥- نشر الثقافة والمعرفة العربية عالمياً من خلال رفع جودة وصفها الببليوغرافي مما يسهل من الوصول إليها على الويب.

وتلبية لهذه الحاجة الملحة طرحت مكتبة الملك عبد العزيز العامة مبادرة الفهرس العربي الموحد التي مرت بعدة مراحل:

- ١- بدأت مرحلة الدراسة والتقييم في عام ٢٠٠٣م واستمرت عامين.
- ٢- ثم جاءت مرحلة التأسيس في عام ٢٠٠٥م واستمرت عامين.
- ٣- ثم توجت هذه المراحل بإطلاق الفهرس للعموم في أبريل ٢٠٠٧م.

واستمر الفهرس العربي الموحد منذ ٢٠٠٧م حتى اليوم في خدمة اللغة العربية، والكتاب العربي، والثقافة والمعرفة العربية، ومؤسسات المعلومات العربية في العالم، وغير ذلك مما يعني بالإنتاج الفكري العربي.



المستفيدون من الفهرس

- المثقفون والقراء العرب
- الباحثون والأكاديميون
- المهتمون بالكتاب العربي والثقافة العربية
- المؤثقون المكتبيون العرب
- الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات
- المستودعات الرقمية

- محركات البحث الآلية

المعايير المعتمدة

اعتمد الفهرس المعايير والأدوات الدولية في تنظيم المعرفة بهدف الارتباط بالأنظمة العالمية وتسهيل تبادل التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية والتحضير إلى الانضمام إلى منظومة الضبط الببليوجرافي العالمي المتوقع تطبيقها قريباً، وأيضاً منصة التدريب الإلكتروني.

م	المعيار/الأداة	الاستخدام
١	قواعد وصف المصادر وإتاحتها	تقنين البيانات الببليوجرافية والاستنادية
٢	مارك ٢١	صيغة حفظ البيانات وتبادلها بين الأنظمة الآلية
٣	معايير إفلا IFLA	معايير: FRBR, FRSD, LRM
٤	معايير هيئة الحكومة الرقمية	معايير قياس التحول الرقمي
٥	معايير رقمنة المحتوى العربي	مجموعة معايير لرقمنة المحتوى العربي بجودة عالية
٦	نظام إدارة المحتوى الرقمي	بناء المكتبة الرقمية وفق المعايير الدولية
٧	منصة MOODLE	منصة تعليم وتدريب إلكتروني

المخرجات

١- المحتوى الببليوجرافي والاستنادي الرقمي باللغة العربية لتسهيل الاسترجاع وتوفير الأوعية الرقمية العربية:

م	البيان	العدد
١	التسجيلات الببليوجرافية باللغة العربية	١,٨٣٩,٦٣٨
٢	التسجيلات الاستنادية للأسماء الأشخاص باللغة العربية	٤٠٠,٠٠٠

٧٠,٠٠٠	التسجيلات الاستنادية لأسماء الهيئات والمؤسسات باللغة العربية	٣
٣٠,٠٠٠	التسجيلات الاستنادية للعناوين الموحدة باللغة العربية	٤
٢٥٠,٠٠٠	التسجيلات الاستنادية للموضوعات البحثية والأسماء الجغرافية باللغة العربية	٥
٥٠,٩٥٨	مواد المحتوى الرقمي باللغة العربية	٦

٢- البرامج والإصدارات والأدلة التثقيفية للمختصين العرب في التعامل مع أوعية المعرفة العربية:

م	البيان	العدد
١	البرنامج المعرفي	٨٥
٢	المطبوعات	٢٨
٣	المجلة	٣٨

٣- كشاف الكتب المترجمة إلى العربية:

اهتم الفهرس برصد الكتب المترجمة إلى اللغة العربية في كشاف خاص متاح للباحثين والمترجمين للوصول إلى جميع محتوياته بسهولة ويسر. ويقوم الفهرس حالياً بتطوير هذا الكشاف إلى مرصد عربي للترجمة يحتوي على جميع مصادر المعرفة المترجمة إلى العربية وإليها.

م	البيان	العدد
١	التسجيلات البيبليوجرافية لكتب المترجمة إلى العربية	١٦٢,١٣٠



أكاديمية الفهرس

قدم الفهرس دورات تدريبية وورش عمل (مباشرة) في مجالات تنظيم المعلومات للمختصين العرب استفاد منها عدد كبير من المهنيين والمهترسات وأدت إلى التعريف بالمعايير والتقنيات الدولية ونشر الممارسات المعتمدة في جميع المكتبات ومراكز المعلومات العربية. وقد نهج الفهرس إلى تطبيق منصة تعليم وتدريب إلكترونية لتنفيذ دورات وورش عمل (افتراضية) يستخدم فيها منصة تعليم / تدريب إلكترونية متطورة (<https://academy.aruc.org>) بهدف الوصول إلى أكبر عدد من المتدربين بأقل التكاليف:





مبادرات الفهرس

أطلق الفهرس العربي الموحد مجموعة من المبادرات التي تخدم جميع أشكال الوعي العربي الذي تقننيه مؤسسات المعرفة المختلفة مثل المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف بهدف إتاحة المعرفة العربية من خلال بوابة واحدة لجميع الباحثين، ومن أبرزها: المكتبة الرقمية، والحلول السحابية والوصول الحر والانفتاح على دور الأرشيف والمتاحف ومنصة المبدعين العرب.

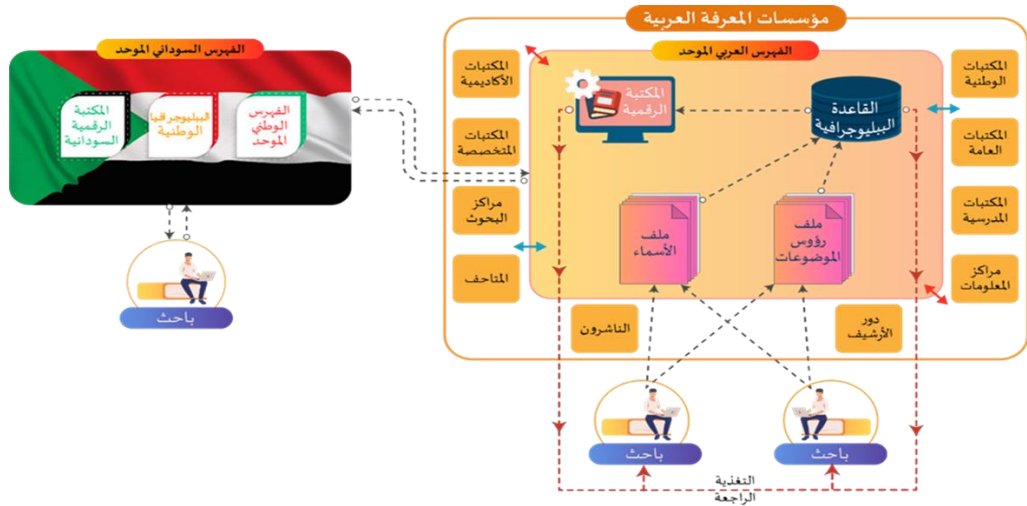


البعء العربي للفهرس

يعمل على إيجاد علاقة تكاملية مبنية على مبدأ التشارك في مصادر المعرفة، وحفظ وإتاحة كنوز تراثنا العربي بمختلف أشكاله، وتوظيف أحدث تقنيات المعلومات وتطبيق المعايير والممارسات الدولية المعتمدة.



كما أطلق مبادرة التعاون مع المكتبات الوطنية في بناء الفهارس والبيبليوجرافيات الوطنية لمساعدة المكتبات الوطنية في ضبط الإنتاج الفكري في كل دولة وإتاحته عبر أحدث تقنيات المعلومات.



البعد العالمي للفهرس

زود الفهرس العربي الموحد الفهرس العالمي WORLDCAT بتسجيلات عن كنوز المعرفة العربية بهدف تسهيل وصول الباحثين إلى المعرفة العربية.

م	البيان	العدد
١	تزويد الفهرس العالمي OCLC بالتسجيلات باللغة العربية	١,٢٠٠,٠٠٠

زيارات بوابة الفهرس

يستفيد من محرك البحث في بوابة الفهرس العربي الموحد عدد كبير من الباحثين في دراساتهم وأبحاثهم.

م	البيان	العدد
١	زوار بوابة الفهرس لعام ٢٠٢١	٢٢١,٠٠٠

الأثر الاقتصادي

يقدم الفهرس مجموعة من الخدمات التي تعمل على توفير التكاليف في أتمتة المكتبات العربية وإنشاء المستودعات الرقمية وفق المعايير العالمية.

م	البيان	الأثر الاقتصادي
١	الفهرسة الأصلية والمنقولة	فهرسة الوعاء مرة واحدة وتستطيع المكتبات الأخرى تنزيل التسجيلة الببليوجرافية بضغط زر.
٢	العمل الاستنادي	إنشاء التسجيلات الاستنادية مركزياً وتوفيرها للمكتبات الأعضاء لتنزيل ما يرتبط بالوعاء المفهرس مجاناً.

٣	التدريب	تقديم الدورات التدريبية بهدف الرفع من مستوى المختصين العرب في تطبيق المعايير الدولية في فهرسة الكتاب العربي.
٤	الخدمات السحابية	تطوير نظام إدارة المكتبات السحابي والمستودع الرقمي السحابي بالتعاون مع شركة نسيج بهدف خفض التكاليف في أتمتة أنظمة المكتبات وإنشاء المستودعات الرقمية السحابية في العالم العربي بتكلفة مرشدة وبمعايير عالمية.

الجوائز والاعتماد

حاز الفهرس على اعتمادات وجوائز على المستوى المحلي والعربي:

م	البيان	العام
١	موافقة معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في خطابه رقم ٦٣٥ وتاريخ ١٤٢٧/١٢/١٩ هـ على إدراج الفهرس العربي الموحد ضمن مشاريع المبادرات الحكومية ونشر تعريف عنه ورابط له في موقع الوزارة	٢٠٠٦ م
٢	موافقة وزير الخدمة المدنية المكلف رئيس لجنة تدريب وابتعاث موظفي الخدمة المدنية الدكتور عصام بن سعد بن سعيد على اعتماد مركز الفهرس العربي الموحد التابع لمكتبة الملك عبد العزيز العامة، كجهة تدريب لتقديم البرامج التدريبية في مجال المكتبات والفهرسة	٢٠١٧ م
٣	جائزة أفضل المشاريع القومية في الوطن العربي لخدمة المكتبات العربية لعام ٢٠٠٩ م. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠٠٩ م
	بجائزة أبرز مشاريع العام ٢٠١٩ البحثية والعلمية في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك عن مشروع «ترقية قاعدة بيانات الفهرس من قواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية قاف2» AACR2 ، إلى قواعد وصف وإتاحة المصادر وام RDA». الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠١٩ م